



الدكتور عداء العلوان، يرافقه مسؤولون وحكوميون وممثلون من وكالات الأمم المتحدة، في زيارة لمعسكر للنازحين داخليا في مقديشو لمراقبة حملة التطعيم الجارية ضد شلل الأطفال 25 آب/أغسطس 2014-المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، الدكتور عداء العلوان، يختتم زيارة إلى مقديشو قام بها هذا الأسبوع، حيث أطلق مع "الحكومة الصومالية" والشركاء مبادرتين جديدتين تهدفان إلى تجديد الالتزام بوضع حد لوفيات الأمهات والأطفال الممكن توقيها.

وفي الصومال، يُقَدَّر أن طفلاً يموت من بين كل خمسة أطفال قبل بلوغهم سن الخامسة بسبب الالتهاب الرئوي، والإسهال أو الحصبة. ولما تزال وفيات الأمهات مرتفعة على نحو استثنائي مبرهنة على عدم حدوث أي تقدم طوال السنوات العشرين الماضية.

خفض وفيات الأمهات

المبادرة الأولى، أُطلقت في حفل أقيم في مقديشو، وهي الخطة الوطنية لتسريع وتيرة التقدم في صحة الأم والمطفل والتي ستبدأ في تسع مناطق مستهدفة أكثر من مليون من الأطفال والنساء. والثانية حملة بشأن تسريع وتيرة خفض وفيات الأمهات في أفريقيا والتي سوف تستخدم الدعوة على جميع المستويات لمساعدة الصومال في إحراز تقدم صوب تحقيق "المرامي الإنمائية للألفية" للحد من وفيات الأمومة



كانت كلتا المبادرتين نتيجة للتعاون الوثيق بين منظمة الصحة العالمية والحكومة الاتحادية الصومالية، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد).

وأثناء حفل الإطلاق، أوضح الدكتور عداء العلوان أن: "خطة تسريع وتيرة التقدم في صحة الأم والمطفل تهدف إلى الحد من أمراض وفيات الأمهات والأطفال عن طريق زيادة الحصول على والانتفاع بالخدمات الأساسية والطائرة العالمية الجودة لصحة الأمومة والطفولة. وسيجري تنفيذ الخطة عن طريق إشراك قطاعات حكومية عديدة بفعالية من خلال العمل الوطني والمشاركة الدولية".



دعم منظمة الصحة العالمية

قال عبد الدولي شيخ أحمد، رئيس الوزراء، إن إطلاق هذه المبادرة يمثل معلماً هاماً للنساء والأطفال في البلاد. "وباسم جميع الأمهات والأطفال في الصومال، تكرر الحكومة التزامها بإعطاء كل النساء فرصة أفضل للولادة الآمنة، حيث يتوفر لكل طفل أفضل بداية ممكنة في الحياة". وخلال المحفل أعربت الحكومة الصومالية الاتحادية عن عرفانها لدور منظمة الصحة العالمية في دعم السلطات الصحية الصومالية وبناء نظام صحي شامل ومنصف في الصومال. وقدم رئيس الوزراء "درع الشرف" إلى الدكتور العلوان على قيادته ودعمه الفعال.



يقدر أن طفلاً من كل خمسة أطفال يموت قبل بلوغه عمر خمس سنوات، والأسباب الرئيسية في ذلك هي الالتهاب الرئوي والإسهال والمحسبة - فضلاً عن الأمراض المعدية والمشاكل الأخرى التي تحدث في الشهر الأول من الحياة



قام الدكتور علاء العلوان، برفقة مسؤولين حكوميين وممثلين من وكالات الأمم المتحدة، قام بزيارة معسكر للنازحين داخليا في مقديشو لمراقبة حملة التطعيم الجارية ضد شلل الأطفال. وقال الدكتور العلوان أثناء إعطاء لقاح شلل الأطفال للعديد من الأطفال: "إن شلل الأطفال هو التحدي الرئيسي في الصومال، ويجب علينا مواكبة الوتيرة السريعة للمرض ومواصلة تنسيق جهودنا للقضاء على شلل الأطفال من الصومال".

وأضاف الدكتور العلوان: "وعلى الرغم من التحديات الهائلة، والمقدرة المحدودة على الوصول إلى بعض أجزاء البلاد، فإن الصومال

أحرز تقدماً ملموساً في مكافحة فاشية شلل الأطفال. ويعتبر الالتزام الوطني الرفيع المستوى، والمشاركة القوية بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ووكالات الأمم المتحدة وغيرها في الميدان، مثلاً جيداً على الاستجابة المنسقة والجماعية لهذه الفاشية".

واختتم الدكتور العلوان قائلاً: "إن الطريقة التي استجابت بها وكالات الأمم المتحدة لفاشية شلل الأطفال في الصومال هي مثال ممتاز حول كيفية تعامل أسرة الأمم المتحدة ككيان واحد سعياً لتحسين حياة السكان في الصومال".

Saturday 17th of May 2025 01:38:50 PM